

لسان العرب

(غنث) غَنِثَ غَنْثًا شَرِبَ ثم تَدَفَّسَ قال قالت له باء يا ذا البُرْدِ يَنْ لَمَّسا غَنِثْتَ نَفَسًا أَوْ ائْثَنَيْنِ قال الشيباني الغَنِثُ ههنا كناية عن الجماع وقال أبو حنيفة إنما هو غَنِثَ يَغْثُ غَنْثًا وَأَنشد هذا البيت لَمَّسا غَنِثْتَ نَفَسًا أَوْ ائْثَنِينَ وفي التهذيب غَنِثَ من اللبن يَغْثُ غَنْثًا وهو أَنْ يَشْرِبَ اللبن ثم يَتَدَفَّسَ يقال إِذَا شَرِبْتَ فَاغْثْ وَلَا تَعُثْ والعَبُّ أَنْ تَشْرِبَ وَلَا تَتَدَفَّسَ ويقال غَنِثْتَ في الإِناء نَفَسًا أَوْ نَفَسَيْنِ والتَّغْنِثُ اللَّزُومُ وَأَنشد تَأَمَّلْ صُنْعَ رَبِّكَ غَيْرَ شَرٍّ زَمَانًا لَا تُغْنِثُكَ الْهُمُومُ وَتَغْنِثُكَ الشَّيْءُ لَزِقَ به قال أُمِّية بن أَبِي الصَّلَاتِ سَلَامَكَ رَبَّنَا فِي كَلَاثُ فَجَرٍ بَرِيئًا مَا تَغْنِثُكَ الذُّمُّومُ أَي ما تَلَزِقُ بِكَ وَلَا تَنْتَسِبُ إِلَيْكَ وَغَنِثْتَ نَفْسُهُ غَنْثًا إِذَا لَقِيسَتْ قال الأزهري ولم أسمع غَنِثْتَ بمعنى لَقِيسَتْ لغيره وَتَغْنِثُكَ الشَّيْءُ ثَقُلَ عَلَيْهِ أَبُو عمرو الْغُنْثَاتُ الْحَسَنُ وَالْآدَابُ فِي الشُّرْبِ وَالْمُنَادِمَةِ